

## Identify the level of both academic self-efficacy and academic ambition among middle school students in Rafah governorate

Khaled M. Abu Nada

Faculty of Education || Al-Aqsa University || Palestine

**Abstract:** The study aimed to identify the level of both academic self-efficacy and academic ambition among middle school students in Rafah governorate who have demolished homes, and to uncover the relationship between academic self-efficacy and the level of academic ambition. Besides, the study wanted to identify the differences in the level of both academic self-efficacy and academic ambition among middle school students attributable to the gender variable. The sample was comprised of (125) male and female students. The study used the descriptive approach and concluded the most important findings as follows: the level of academic ambition of middle students in the governorate of Rafah among those with demolished houses reached (74.7) (%), and the percentage of the level of academic self-efficacy among middle school students in Rafah governorate with demolished homes reached (74.6%). In addition, the Pearson correlation coefficient between academic ambition and academic self-efficacy was (0.75), and that there were no statistically significant differences in each of academic ambition, and academic self-efficacy attributable to the gender variable.

**Keywords:** academic self-efficacy- ambition- middle school students, Rafah governorate.

## فاعلية الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدمة

خالد محمود أبو ندى

كلية التربية || جامعة الأقصى || فلسطين

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من فاعلية الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدمة، والكشف عن العلاقة بين الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي، والتعرف على الفروق في مستوى كل من فاعلية الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدمة التي تعود لمتغير النوع، بلغت عينة الدراسة (125) من الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن نسبة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدمة التي بلغت (74.7%) وهو مستوى عال، وأن نسبة مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدمة التي بلغت (74.6%)، وأن معامل الارتباط بيرسون بين الطموح الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية يساوي (0.75) وهو معامل ارتباط موجب مما يعني أن العلاقة طردية أي أنه كلما زاد الطموح الأكاديمي زاد فاعلية الذات الأكاديمية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية الذات الأكاديمية – الطموح – طلبة الإعدادية، محافظة رفح.

## 1- المقدمة.

خلق الله الكون، وخلق الأرض جزءاً من هذا الكون، ثم جعل الإنسان سيد له في الأرض، ميزه بالعقل لكي يحقق الهدف الذي خلقه الله من أجله، ولذلك كان لازماً على الإنسان أن يعي هذا الهدف وتلك الغاية وأن يحمل الأمانة التي حملها له خالقه عز وجل، حيث يقول تعالى في كتابه الكريم ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: 30).

ومستوى الطموح هو نتاج تفاعل عنصرين هما وعي الشخص بذاته وقدراته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتاً وموضوعاً في آن واحد، وقدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث يشعر بتقديره لذاته وتحقيقه لها وكذلك البيئة الثقافية للفرد، ويعرف أيضاً مستوى الطموح أنه القرار أو خط البيان الذي يتخذه الشخص بالنسبة لأدائه المقبل، وإن مستوى الطموح يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد، إذ هو من أهم الأبعاد في الشخصية الإنسانية، وذلك لأنه يعتبر مؤشراً يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه؛ وأن العلاقة بين الطموح والكفاية الإنتاجية هي علاقة طردية حيث ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالمستوى العالي من الطموح (بركات، 2009: 4). وفاعلية الذات من الأبعاد الهامة في دراسة الشخصية وعاملاً مهماً من العوامل التي تمارس تأثيراً كبيراً على السلوك وعلى الصحة النفسية للأشخاص وكلما زادت المعرفة بطبيعة الإنسان زاد عمق مغزى الحكمة القائلة "أعرف نفسك" وإن هذا المفهوم الذي يتكون لدى ذاته هو الأساس في وحدة الشخصية إذ تمثل طريقة إدراك الذات وإدراك الآخرين المحور الرئيس لتنظيم الشخصية وتحديد السلوك وغالباً ما يختلط على الفرد إدراك ذاته نتيجة لتعدد خبراته وتجاربه مع الآخرين ونتيجة لاستجاباته للمواقف التي يتعرض لها وانطباعاته عن إدراك الآخرين لسلوكه وإن لصورة الفرد عن ذاته أثر كبير وأهمية بالغة في مستقبل حياته وذلك لما تعكسه في تصور ورؤية للشخص عن ذاته ومن احترامه واعتباره وتقبله لها (زيد، 2008: 7).

وتعد فاعلية الذات من القدرات التي تحدد مدى اعتقاد الفرد باستطاعته وقدرته واجتهاده لإتمام المهام المستحدثة المتباينة، والفاعلية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة، ولكنها تقدير جانب الشخص لذاته عما يمكن القيام به، وسلاسته في التعامل مع المواقف الشديدة المهمة وعلاقاته الاجتماعية، فاعلية الذات هي حس الشخص ومعتقداته عن نفسه بأنه قادر على التعامل مع أي مهمة بفاعلية (وولفولك، 2010: 372)، وتشير الأدبيات إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تمثل دورة بارزة إذ يمكن أن تشارك في تفوق الطالب الأكاديمي ونمو شخصيته الاجتماعية والانفعالية بشكل متعادلاً وتؤثر على انجازه الأكاديمي، وتتبلور هذه الفاعلية في هيئة أفكار ومعتقدات حول ذاته بشأن مدى صلاحيتها، وهذه الأفكار تتوسط بين ما لدى الشخص من ادراك وإبداعات، وبين انجازه الحقيقي في المواقف التعليمية وتتصل فاعلية الذات بتنفيذ المهام الصعبة والتي تقتضي إلى الحاح عالي (Redmon، 2007: 4). وتتأثر فاعلية الطلاب ونشاطاتهم بكثير من العوامل الداخلية التي تخص الطلاب، وأهمها الفاعلية الذاتية، كما يرتبط مفهوم الفاعلية الذاتية بالاعتقاد بأن كل فرد لديه القدرة على تقييم قدراته لأداء مهمة معينة بنجاح. وهذا المفهوم له تأثير قوي على إنجاز هذه المهمة، فضلاً عن مستوى الجهد الميول. كما أن إدراك الأشخاص لفاعليتهم يؤثر على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة، فالطلبة الذين لديهم إدراك عال لفاعليتهم الأكاديمية، يواجهون المهمات ذات طابع التحدي وببذلوا جهداً كبيراً، ويظهرون مستويات قليلة من القلق، ومرونة في استخدام استراتيجيات التعلم، ولديهم تعلم منظم ثانياً، ويظهرون دقة عالية في تقييمهم الذاتي لأدائهم الأكاديمي، ودافعية داخلية مرتفعة نحو الواجبات الدراسية (العلوان ومحاسنة، 2011).

وتعتبر فاعلية الذات مفهومًا شائعًا ومتعدد الاستجابات، يصف خبرات حياة لها مغزى وقيمة وهدف، ويتفق العلماء على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان، فبالمعنى يشعر الإنسان بقيمته وبإنسانيته، ويقبل على الحياة يتفاعل معها ويتجاوب معها، ويحقق التميز والسعي والتفرد نحو تحقيق أهدافه، وبافتقاد المعنى صار الإنسان مضطرباً مفعماً بكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية، بل ربما تراوده أفكار الانتحار والتخلص من الحياة، ويختلف العلماء في طريقة تحقيق الإنسان للمعنى في حياته باختلاف انتماءاتهم الفكرية (الشعراوي، 2011: 12).

يعد مستوى الطموح من العوامل المؤثرة في حياة ونشاط الأشخاص، ويعتبر مستوى الطموح الأكاديمي من المتغيرات الهامة التي قد يكون لها تأثيرات عميقة فيما يتعلق باتزان الشخصية أو تعرضها للاضطرابات النفسية وخاصة في المرحلة الجامعية. وقد تؤثر صورة الأستاذ الداعم التي يدركها الطلاب في درجة تقبلهم للبيئة التعليمية؛ وحيث تقوم بدور أساسي في تشكيل شخصية الشباب منذ التحاقه بها، ومن المفترض أن تلك الشخصية تكون قابلة للتطور والاندماج في المجتمع بعد التخرج، حيث تتبلور النظرة المستقبلية للذات والجانب المهني والحياة الاجتماعية ككل، ومن ثم تأتي أهمية بحث متغيرات مستوى الطموح الأكاديمي، وقلق الاختبار، وصورة الأستاذ الداعم لدى طلاب الجامعة؛ بوصفه مطلباً جوهرياً في تحديد ما يمكن أن يكون عليه مستقبل الطلاب، مما يؤثر في اتجاهات الطلاب نحو بيئة الدراسة ومحيطهم الاجتماعي بصفة عامة. (عمارة، 2020: 36)

يعد مستوى الطموح الأكاديمي من أهم السمات الإيجابية في الشخصية، والتي تلعب دوراً مهماً ومحورياً في حياة الشخص والمجتمع، كما أن له إسهامات واضحة في كافة نواحي الحياة (صبيرة، 2018). فهو بمثابة الدافع الذاتي الداخلي الذي يوجه الفرد للوصول إلى أهدافه، التي حددها في مختلف جوانب الحياة مع الحرص على مواجهة الصعوبات التي يمكن مواجهتها في سبيل تحقيق الهدف (الأحيوات، 2017)، كما يشير مستوى الطموح إلى الرغبة أو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه من خلال نشاط منظم وسلوك معين، ويعكس الطموح الأكاديمي رغبات الشخص الداخلية من أجل مستقبل مهني محدد، ولا يعتبر طموح الفرد مجرد رغبة يسعى لتحقيقها، بل هو متغير مهم ومؤثر على الأنشطة الشخصية سواء في الوقت الحاضر أو المستقبل، حيث يصمم الفرد خطة للوصول إلى هدفه (Alamri & Alshebani، 2020).

ومن خلال عمل الباحث أكاديمي في الجامعة، ومتابعة الطلبة في دراستهم الجامعية، ارتأى أن يبحث في فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة الأقل مستوى من الجامعة لمعرفة توجهاتهم نحو الدراسة وفاعلية الذات ومستوى الطموح لديهم، وتمحورت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة؟
- 2- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة؟
- 3- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة؟
- 4- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة تعود لمتغير النوع؟
- 5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة تعود لمتغير النوع؟

#### أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة.

- 2- الكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة.
- 3- الكشف عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة.
- 4- التعرف على الفروق في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة تعود لمتغير النوع.
- 5- التعرف على الفروق على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة تعود لمتغير النوع.

#### أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في أنه يعد الأول - حسب اطلاع الباحث - الذي أجري على هذه الفئة من الطلبة: وبذلك يأمل الباحث أن تفيد نتائج البحث كما يلي:

- الأهمية النظرية:
  - تعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، ومن المراحل الفارقة في الحياة الأكاديمية للطلبة.
  - أهمية كل من الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي كعوامل فاعلة في البيئة التعليمية.
- الأهمية التطبيقية:
  - قد تفيد في توجيه أنظار الباحثين إلى هذه الفئة من الطلبة أصحاب البيوت المهدومة من قبل الاحتلال لإجراء مزيد من البحث.
  - يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد وتصميم برامج توجيه وإرشاد لهذه الفئة من الطلبة تناول متغيرات الدراسة.

#### حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: فاعلية الذات الأكاديمية والتمايز والطموح الأكاديمي.
- الحد البشري: طلبة الإعدادية من ذوي البيوت المهدومة بطائرات الاحتلال في معركة سيف القدس 2021م.
- الحد المكاني: حيث أجريت الدراسة بالمدارس الحدودية في محافظة رفح.
- الحد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام 2021/2020م.

#### مصطلحات الدراسة:

- فاعلية الذات الأكاديمية: وتعرف بأنها: "تصور الفرد عن قدراته الذاتية الأكاديمية المدركة من خلال عمله الجيد، أو الضعيف في النواحي الأكاديمية. (Skaaliik and skaalivik, 2004: p619).
- تعريف فاعلية الذات الأكاديمية إجرائياً: يعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال من خلال إجابته على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.
- الطموح الأكاديمي: ويعرف بأنه: "مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذي يطمح إليه في تحقيق مستقبله". (الزبيدي، 2011: 3)
- تعريف الطموح الأكاديمي إجرائياً: يعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال من خلال إجابته على مقياس الطموح الأكاديمي.

- الصف التاسع: وهو يقع ضمن مرحلة التعليم الأساسي العليا التي تمتد من الصف السابع وحتى الصف العاشر. (نشرة إحصائية، وزارة التربية والتعليم، 1995)
- البيوت المهدومة: وهي البيوت التي قام الاحتلال الصهيوني باستهدافها من خلال طيرانه أو آلياته على الأرض وذلك إبان عدوانه على قطاع غزة في شهر مايو 2021م

## 2- الدراسات السابقة.

- تناولت العديد من الدراسات السابقة مفهوم الذات الأكاديمية والطموح وأهمها:
- هدفت دراسة العجمي (2021) إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، ومدى كفاءة وصلاحية المقياس للاستخدام في البيئة الكويتية، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (387) من طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، وتوصلت النتائج إلى سبعة عوامل، وأمکن تسمية العوامل الإحصائية (عادات الاستذكار، تقييم الأقران للقدرة الأكاديمية، مكافأة الجهود، الرضا عن الدراسة، عدم الشك الذاتي بالقدرة الأكاديمية، الثقة بالنفس الأكاديمية، التقييم الذاتي مقارنة بالآخرين).
  - أما دراسة منصور (2021) فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين حب الحياة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، ومعرفة الفروق بين استجابة عينة الدراسة حول مستوى حب الحياة والطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير (التخصص الدراسي، الفئة العمرية)، وتكونت عينة الدراسة من (214) طالبة من طالبات جامعة الطائف مقسمين إلى (114) طالبة من كلية الشريعة والأنظمة، (100) طالبة من كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، وطبق عليهم مقياس حب الحياة من إعداد (أحمد عبد الخالق، 2007)، ترجمة الباحثة، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد صلاح أبو ناهية (1989)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توفر مستوى مرتفع جداً من حب الحياة ومستوى متوسط من الطموح الأكاديمي، بالإضافة إلى وجود علاقة غير دالة إحصائية بين حب الحياة وجميع أبعاد مستوى الطموح الأكاديمي ما عدا بعد واحد هو بعد (العقبات الدراسية) فكان بينه وبين حب الحياة علاقة سلبية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات حول حب الحياة ومستوى الطموح الأكاديمي تعزى إلى متغير (التخصص الدراسي أو متغير الفئة العمرية).
  - وهدفت دراسة عثمان (2020) إلى التعرف على فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي كمتغيرات تنبؤيه بجودة الحياة الأكاديمية لدى الطلبة بجامعة نجران ومعرفة ما إذا كان مستوى فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي يختلف تبعاً لمتغير التخصص في البكالوريوس (نظري - علمي) والنوع (ذكور- إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (874) طالب وطالبة من جامعة نجران، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس فاعلية الذات الإبداعية، ومقياس الطموح الأكاديمي، مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: وجود مستويات متباينة من فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة نجران، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على أبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية لصالح الإناث بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على أبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية لصالح الإناث بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على أبعاد للتخصص، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على أبعاد

مقياس الطموح الأكاديمي لصالح الإناث ولصالح التخصص النظري، وجود أثر ذو دلالة إحصائية لفاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي على جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران.

- وهدفت دراسة المهدي (2020أ) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقا للاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية التربية-جامعة البطانة بولاية الجزيرة في ضوء بعض المتغيرات (النوع- المستوى الدراسي) وتكونت عينة الدراسة من(100) طالبا وطالبة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كما استخدمت مقياس الأمن النفسي ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومن الأساليب الإحصائية استخدمت معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) (T-test) (وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الأمن النفسي بين أفراد العينة تعزى للنوع لصالح الذكور وأيضاً أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي بين أفراد العينة تعزى للمستوى الدراسي) للمستوى الثالث(كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطموح الأكاديمي تعزى للنوع (ذكور /إناث) لصالح الذكور. وأيضاً أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطموح الأكاديمي بين أفراد العينة تعزى لدرجة المستوى الدراسي لصالح المستوى الثاني وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثة ببعض التوصيات كما اقترحت دراسات مستقبلية.

- وهدفت دراسة المهدي (2020ب) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعوقين سمعياً بولاية الجزيرة في مرحله المراهقة والبلوغ في ضوء بعض المتغيرات (النوع- درجة الإعاقة) وتكونت عينه الدراسة من 67 طالبا وطالبة من طلاب الصفين السابع والثامن اساس وطلاب الصفين الأول والثاني من المرحلة الثانوية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كما استعملت مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس مستوى الطموح. ومن الأساليب الإحصائية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوي الطموح، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي بين افراد العينة تعزى للنوع لصالح الطالبات، وايضا اظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوي الطموح بين افراد العينة تعزى للنوع لصالح الطالبات كما اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات مستوي الطموح تعزى لدرجة الإعاقة (شديدة/ خفيفة) لصالح ذوي الاعاقة الخفيفة. واظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لدرجة الإعاقة (شديدة/ خفيفة) لصالح الاعاقة الخفيفة.

- وهدفت دراسة عمارة (2020) إلى تحديد الإسهام النسبي لكل من صورة الأستاذ الداعم كما يدركها طلاب الجامعة ومستوى الطموح الأكاديمي في التنبؤ بقلق الاختبار لدى عينة من طلاب الجامعة قوامها (240) طالب وطالبة من طلاب كليتي التربية النوعية (كلية عملية) والحقوق (كلية نظرية) بجامعة دمايط، وتم تطبيق مقاييس مستوى الطموح الأكاديمي وقلق الاختبار وصورة الأستاذ الداعم (من إعداد الباحثة) وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الطموح الأكاديمي المرتفع وذوي الطموح الأكاديمي المنخفض في قلق الاختبار لصالح الطلاب ذوي الطموح الأكاديمي المرتفع فضلا عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي إدراك الأستاذ الداعم المرتفع وذوي إدراك الأستاذ

- الداعم المنخفض في قلق الاختبار لصالح ذوي إدراك الأستاذ الداعم المرتفع، ويمكن التنبؤ بقلق الاختبار من خلال الدرجة الكلية لمستوى الطموح الأكاديمي بينما لا يمكن التنبؤ من خلال صورة الأستاذ الداعم المدركة.
- وهدفت دراسة صادق (2019) إلى تحديد الإسهام النسبي لمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية والتوجه المستقبلي (المهني/ الأسري) في التنبؤ بتوافق الطلاب مع الحياة الجامعية. وقد أجريت الدراسة على عينة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة الفيوم مقدارها (212) طالبا. وقد طبقت عليهم الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد الباحثة)، ومقياس التوجه المستقبلي إعداد (Seginer2009) ، وتعريب وتقنين الباحثة، ومقياس التوافق للحياة الجامعية من إعداد (1984) & (Robert Baker "Bohadaon" وترجمة "علي عبد السلام"، وقد كشفت نتائج الدراسة أن معتقدات فاعلية الذات الأكاديمية متغيرا أساسيا في التنبؤ بتوافق الطالب مع حياته الجامعية بجميع أبعاده، كما توصلت النتائج أن التوجه المستقبلي المهني يتنبأ بالتوافق الأكاديمي والتوافق العاطفي الشخصي لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة، بينما التوجه المستقبلي الأسري لا يتنبأ بالتوافق مع الحياة الجامعية.
- أما دراسة الغرابية وعبد الشكور (2019) فهدفت إلى الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة الشائعة لدى طلبة جامعة القصيم. كما هدف إلى معرفة الفروق في الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير النوع، والكشف عن القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بكل من فعالية الذات الأكاديمية والتوافق الأكاديمي. وتكونت عينة البحث من (542) طالبا وطالبة من مختلف كليات جامعة القصيم العلمية والأدبية، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس ماكزوي (Mackenzie) للذكاءات المتعددة، تعريب بلعاوي (2011) ليتناسب مع البيئة السعودية، ومقياس فعالية الذات الأكاديمية من إعداد سالم (2002)، ومقياس التوافق الأكاديمي المترجم من قبل علي (2000) ليناسب البيئة السعودية. وتوصلت نتائج البحث إلى أن الذكاء الأكثر شيوعا لدى طلبة جامعة القصيم كان الذكاء الشخصي، يليه الذكاء الوجودي، فيما كان الذكاء الموسيقي هو الأقل شيوعا لدى طلبة جامعة القصيم. كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى النوع في كل من الذكاء الموسيقي، والمنطقي الرياضي، والاجتماعي لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الحركي لصالح الإناث. كما توصلت نتائج البحث إلى أن أكثر الذكاءات المتعددة تنبؤا بفعالية الذات الأكاديمية كان الذكاء الموسيقي، يليه الذكاء الجسدي- الحركي، ثم الذكاء الشخصي وأخيرا الذكاء المكاني- الفراغي، ولم تتنبأ بقية أنواع الذكاءات بفعالية الذات الأكاديمية بشكل دال إحصائيا. كما توصلت نتائج البحث إلى أن أكثر أنواع الذكاءات المتعددة تنبؤا بالتوافق الأكاديمي كان الذكاء المكاني- الفراغي، يليه الذكاء المنطقي- الرياضي، فيما لم تتنبأ بقية أنواع الذكاءات بالتوافق الأكاديمي بشكل دال إحصائيا. وتمت مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وتم اقتراح بعض التوصيات استنادا إلى النتائج.
- أما دراسة أحمد و فاطمة (2019) هدفت إلى التعرف على مستوى كلا من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة، والكشف عن العلاقة بين المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة. ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثات بإعداد مقياسي المرونة المعرفية، ومفهوم الذات الأكاديمي، وتم تطبيقهما على عينة قوامها (238) من طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة- جامعة الملك خالد، وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. واستخدمت الباحثات الأساليب الإحصائية البارامترية مثل الإحصاء الوصفي ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق من فروض البحث. وتوصل البحث إلى النتائج التالية :-مستوى امتلاك طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة لكلاً من المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمي متوسط -توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المرونة المعرفية

ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم الآداب بسراة عبيدة. وقد تم تقديم مجموعة من التوصيات من أبرزها إعداد برامج تدريبية تهدف إلى تطوير المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعات، وتدريب الطالبات على مهارات المرونة المعرفية في المراحل التي تسبق التدريس الجامعي، حتى يكون الطالب أكثر استعداداً للمرحلة الجامعية.

- أما دراسة التميمي (2019) هدفت إلى معرفة فاعلية استعمال برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية. ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميمًا شبه التجريبي ذات الاختبار البعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت عينة البحث من (80) طالبا وطالبة من قسم معلم الصفوف الأولى، كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2018-2019م. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائيًا كل مجموعة (40) طالبا وطالبة، إحداهما كمجموعة التجريبية والتي تم تدريسها من خلال البرنامج القائم على نظرية المرونة المعرفية والثانية كمجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية وقد كافئ الباحث بين مجموعتي البحث في (العمر الزمني، الذكاء، والمعلومات السابقة). وتم اعداد البرنامج التعليمي و أداة البحث (الاختبار الكفاءة الذاتية الأكاديمية). وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وقام الباحثان بتنفيذ تجربة البحث ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها في التطبيق البعدي لأداة البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية في تحصيلهم الدراسي.

- وهدفت دراسة شاهين (2019) إلى الكشف عن العلاقة بين الاندفاعية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ الفائقين عقليا ذوي صعوبات التعلم، والتعرف على مدى اختلاف الاندفاعية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ الفائقين عقليا ذوي صعوبات التعلم طبقا للنوع (ذكور، إناث)، وتكونت عينة البحث من (30) تلميذا من التلاميذ الفائقين عقليا ذوي صعوبات التعلم، (15) من الذكور، (15) من الإناث، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، واختبار تشخيص صعوبات الفهم القرائي من إعداد خيرى المغازي (1998)، واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب (2017)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس الاندفاعية وبين درجاتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس الاندفاعية وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) على الدرجة الكلية لصالح الذكور، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث) على الدرجة الكلية، عدم وجود فروق دال إحصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس الاندفاعية والمستوى التعليمي للوالدين على الدرجة الكلية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية للمستوى التعليمي للوالدين المرتفع على الدرجة الكلية.

- وهدفت دراسة مخيمر والوذي نالي (2018) إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني وكل من فاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي والفروق بين طلاب الجامعة وفقا لمتغير التخصص الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلاب جامعة أم القرى بمتوسط عمره قدره (19.50) وبانحراف معياري (1.63). طبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحث الرئيس وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة (قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج، القلق السلبي تجاه المستقبل المهني، فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، وانخفاض مستوى الدخل والمكانة

لمهنة المستقبل، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على كل من مقياس فاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة (الرغبة في التفوق والتميز، الطموح، المثابرة، التغلب على العوائق والصعوبات، الدرجة الكلية)، بينما وجد ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات الطلاب على بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني ودرجاتهم على كل من مقياس فاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة -وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد قلق المستقبل المهني ودرجته الكلية بين طلاب التخصصات الإنسانية وطلاب التخصصات العلمية وكانت هذه الفروق في اتجاه طلاب التخصصات الإنسانية -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية بين طلاب التخصصات الإنسانية وطلاب التخصصات العلمية.

- وهدفت دراسة شناعة وصوالة (2018) إلى الكشف عن أثر برنامجين تدريبيين يستندان إلى الفاعلية الذاتية والدافعية الداخلية في التسويق الأكاديمي والإنجاز لدى الطلبة المسجلين للحصول على درجة البكالوريوس من جامعة فلسطين التقنية-خضوري والبالغ عددهم (4649) طالباً وطالبة، منهم (2106) طالباً، و(2543) طالبة. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، إذ تكونت عينة الدراسة من (91) طالباً وطالبة، اختيروا بالطريقة المتيسرة ووزعوا على ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم برنامجين تدريبيين أحدهما في الفاعلية الذاتية، والآخر في الدافعية الداخلية وتكون كل منهما من اثني جلسة تدريبية من أجل تخفيف مستوى التسويق الأكاديمي ورفع دافعية الإنجاز. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسويق الأكاديمي ودافعية الإنجاز بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى الذين تلقوا البرنامج التدريبي الذي يستند إلى الفاعلية الذاتية ودرجات المجموعة الضابطة، حيث أظهرت الدراسة أن حجم أثر التسويق الأكاديمي بلغ (0.71) وحجم أثر دافعية الإنجاز بلغ (0.52)، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور بين أفراد المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في القياس البعدي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسويق الأكاديمي ودافعية الإنجاز بين درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية الذين تلقوا البرنامج التدريبي الذي يستند إلى الدافعية الداخلية ودرجات المجموعة الضابطة، إذ أظهرت الدراسة أن حجم أثر التسويق الأكاديمي بلغ (0.55).

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة ويقصد به ذلك المنهج الذي يعتمد على جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمعزى بالنسبة للمشكلة المطروحة (علام، 2000: 13).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021/2022) والبالغ عددهم (125).

عينة الدراسة:

قسم الباحث عينة الدراسة إلى قسمين:

- أ- عينة استطلاعية: قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الطلبة، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي للإجابة على المقياس وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة.
- ب- العينة الفعلية: تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تمثل جزء من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (125) من الطلبة، (87) ذكور، و(38) إناث، وهم يمثلون المجتمع.

#### وصف عينة الدراسة

قام الباحث بحساب التكرار والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية في الدراسة وهي (الجنس)

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	87	69.6
	أنثى	38	30.4
	المجموع	125	%100

#### أولاً- مقياس الطموح الأكاديمي (إعداد الباحث)

قام الباحث بالاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، وصياغة عبارات المقياس، وتكون المقياس من (29) عبارة في صورته الأولية، وبعد عرض الاستبانة على المحكمين واستخراج الصدق والثبات، كانت عدد عبارات الاستبانة (29) عبارة بصورته النهائية.

#### صدق المقياس

#### الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والمجال الكلي بواسطة برنامج (SPSS)

جدول (2) معاملات الارتباط بين عبارات (الطموح الأكاديمي) والدرجة الكلية للمجال

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.61	11	**0.584	21	**0.720
2	**0.75	12	**0.695	22	**0.639
3	**0.77	13	**0.851	23	**0.795
4	**0.741	14	**0.658	24	**0.639
5	**0.695	15	**0.632	25	**0.825
6	**0.841	16	**0.95	26	**0.625
7	**0.61	17	**0.64	27	**0.585
8	**0.741	18	**0.66	28	**0.741
9	**0.678	19	**0.73	29	**0.695
10	**0.852	20	**0.70		

\*\* دالة عند مستوى 0.01 \* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (2) أن جميع عبارات المقياس دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل هذه العبارات مع المجال الكلي، مما يدل على صدق العبارات.

#### ثبات المقياس:

تم حساب الثبات لاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحاسوب spss كما هو موضح

#### جدول (3) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الطموح الأكاديمي

المجال	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الطموح الأكاديمي	29	0.847

يتضح من الجدول (3) أن معامل ألفا كرونباخ للعبارات أعلى من 0.7 وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً، مما يدل على أن العبارات مناسبة للمقياس.

#### ثانياً: مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (إعداد الباحث)

قام الباحث بالاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة، وصياغة عبارات المقياس، وتكون المقياس من (26) عبارة في صورته الأولى، وبعد عرض الاستبانة على المحكمين واستخراج الصدق والثبات، كانت عدد عبارات الاستبانة (26) عبارة بصورته النهائية.

#### صدق المقياس

##### الصدق الظاهري

قام الباحث بعرض مقياس الدراسة على مجموعة من المحكمين ذو الاختصاص وقام المحكمين بتعديل بعض العبارات، وحذف وإضافة بعض العبارات، وذلك للوصول إلى الصورة النهائية للمقياس (26) عبارة.

##### الاتساق الداخلي

تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والمجال الكلي بواسطة برنامج (SPSS)

#### جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات (فاعلية الذات الأكاديمية) والدرجة الكلية للمجال

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.777	14	**0.632
2	**0.658	15	**0.789
3	**0.741	16	**0.841
4	**0.695	17	**0.741
5	**0.841	18	**0.658
6	**0.784	19	**0.674
7	**0.695	20	**0.784
8	**0.784	21	**0.639

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.752	22	**0.695	9
**0.684	23	**0.784	10
**0.789	24	**0.711	11
**0.845	25	**0.865	12
**0.695	26	**0.639	13

\*\* دالة عند مستوى 0.01 \* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول (4) أن جميع عبارات المقياس دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل هذه العبارات مع المجال الكلي، مما يدل على صدق العبارات.

#### ثبات المقياس

تم حساب الثبات لاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha تم حساب الثبات الكلي لاستبانة الطموح الأكاديمي عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحاسوب spss كما هو موضح

#### جدول (5) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية

المجال	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
فاعلية الذات الأكاديمية	26	0.811

يتضح من الجدول (5) أن معامل ألفا كرونباخ للعبارات أعلى من 0.7 وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً، مما يدل على أن العبارات مناسبة للمقياس.

#### تصحيح مقاييس الدراسة:

تم تحديد قيمة فئات المقياس الثلاثي المتدرج كما هو مبين في الجدول التالي:

#### جدول (6) الأوزان الحسابية (المتوسطات والنسب والمستويات المقابلة لكل منها)

المستوى	المتوسط الحسابي	
	النسبة %	من - إلى
ضعيف	33.3%-55.3%	1 - 1.66
متوسط	55.4%-77.66%	1.67 - 2.33
مرتفع	77.7%-100%	2.34 - 3

#### الأساليب الإحصائية:

- 1- معامل ألفا كرونباخ.
- 2- المتوسط والانحراف المعياري والنسب المئوية والرتب.
- 3- اختبار T.test

#### 4- عرض النتائج وتفسيرها.

- نتيجة السؤال الأول: ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدمة؟

جدول رقم (7) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمستوى الطموح الأكاديمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
28	أرغب في رفع شأن وطني عن طريق تحقيق مستوي دراسي عالي.	2.45	0.86	81.6	1
27	أرغب في الإسهام في كل ما يرفع من مستواي العلمي.	2.42	0.81	80.8	2
5	أبذل جهدا ومشقة في الدراسة من اجل التفوق.	2.39	0.82	79.7	3
29	المستقبل المجهول يفقدني الأمل في تحقيق أهدافي الدراسية.	2.38	0.89	79.5	4
2	أشعر أنني في سباق مع الزمن من اجل النجاح.	2.36	0.82	78.7	5
18	أحسن استثمار الوقت في ما هو نافع ومفيد.	2.35	0.84	78.4	6
23	يثير اهتمامي كل جديد في العلم.	2.34	0.84	77.9	7
19	أشعر بالسعادة حين انهي واجبي الدراسي.	2.32	0.85	77.3	8
1	لدي ثقة كبيرة في النجاح والتفوق.	2.31	0.91	77.1	9
7	أؤمن أن لا حدود في العلم والمعرفة.	2.3	0.84	76.8	10
10	أضحى براحتي من اجل تحقيق هدي الدراسي.	2.29	0.87	76.3	11
11	أستثمر معظم أوقاتي في الدراسة.	2.29	0.85	76.3	12
25	لدي رغبة شديدة في طلب العلم والمعرفة.	2.26	0.85	75.5	13
8	اشعر بالتعب والملل من الدراسة.	2.26	0.85	75.2	14
6	طموحي هو الحصول علي معدل مرتفع يؤهلني لإكمال دراستي.	2.25	0.89	74.9	15
12	أسعي إلي النجاح والتفوق علي زملائي.	2.24	0.88	74.7	16
24	أنظر إلي حياتي بكل أمل وتفاؤل.	2.22	0.89	74.1	17
9	تمتلكني رغبة شديدة للوصول إلي الدرجات.	2.2	0.89	73.3	18
21	أشعر بالإحباط حين أفكر بالصعوبات التي تواجهني في تحقيق النجاح والتفوق.	2.2	0.82	73.3	19
22	العوائق والظروف الصعبة تمنعني من تحقيق أهدافي الدراسية.	2.2	0.9	73.3	20
14	أصمم علي تحقيق هدي الدراسي الذي أخطط له.	2.18	0.9	72.5	21
3	أتمني الابتعاد عن الجو الدراسي.	2.15	0.81	71.7	22
20	أخشي أن افقد احترامي من الآخرين إن لم أحقق التفوق في دراستي.	2.15	0.76	71.7	23
16	أخشي أن تعيقني صعوبة المواد الدراسية عن تحقيق طموحي في التفوق الدراسي.	2.14	0.84	71.5	24
4	أري أن قدراتي لا تؤهلني لتحقيق طموحي الدراسي.	2.13	0.89	70.9	25
15	أكتفي بالنجاح في دراستي الحالية ولا تهمني التفوق فيها.	2.1	0.86	69.9	26
13	لا أرغب في تطوير ثقافتي.	2.09	0.92	69.6	27
26	لا أرضي بما أنا فيه دراسيا.	2.07	0.86	69.1	28
17	لا فرق عندي أن تحقق هدي في التفوق الدراسي أم لا.	1.98	0.89	65.9	29
	الدرجة الكلية	2.24	0.63	74.7	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدمة التي بلغت (74.7%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول رقم (7) يتضح أن أعلى العبارات هي العبارة رقم (28)، والتي نصت على " أرغب في رفع شأن وطني عن طريق تحقيق مستوى دراسي عالي " والتي نسبتها (81.6%) ويتضح أن أدنى العبارة رقم (17)، والتي نصت على " لا فرق عندي أن تحقق هدفي في التفوق الدراسي أم لا " احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (65.9%) من حيث مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدمة.

يعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن الطالب الفلسطيني يسعى إلى رفع مكانة بلادي من خلال تحقيق مستوى أكاديمي عالٍ، من خلال بذل الجهد في كل ما يرفع مستواي العلمي، والعمل بجد واجتهاد في الدراسة من أجل التفوق، ويحرصون على التطلع لمستقبل مشرق من خلال تحقيق النجاح والإنجاز في المجال الأكاديمي من خلال استثمار الوقت بفاعلية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف الأكاديمية. وما يعزز ذلك نظرهم للحياة بأمل وتفاؤل، والرغبة القوية في الحصول على تحقيق الإنجازات، كما ويحرص الطلبة على التفاعل داخل المدرسة وتحقيق جو مدرسي يتميز بالتفاعل والتناغم مع المحيطين بهم ومع المواد الدراسية وزملائهم الطلبة، وهذا يبين طبيعة المجتمع الفلسطيني التي تتميز بتحدي الآثار السلبية الناجمة عن الاحتلال الصهيوني ومتمها هدم بيوتهم، وهذا ما يزيدهم تحدي وإصرار على مواجهة الاحتلال الصهيوني من خلال تقديمهم بالجانب الأكاديمي.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (منصور، 2021) والتي توصلت لوجود مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عثمان، 2020) والتي توصلت لوجود مستوى متدني من الطموح الأكاديمي

- نتيجة السؤال الثاني: "ما مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدمة؟

جدول رقم (8) يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمستوى فاعلية الذات الأكاديمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
2	أشعر بالرضا عن مستواي التحصيلي.	2.53	0.76	84.3	1
1	أثق في قدراتي الدراسية.	2.39	0.88	79.7	2
5	أحظي باحترام أصدقائي في المدرسة.	2.33	0.82	77.6	3
24	أتمنى أن أكون شخصا مرموقا في العالم.	2.31	0.85	77.1	4
26	تلقي أفكار في المواد العلمية قبولا من مدرسي.	2.31	0.9	77.1	5
6	أنا عضو مهم في الجماعة المدرسية.	2.3	0.87	76.5	6
25	يستمتع والدي إلي حينما أتحدث عن دراستي في المدرسة.	2.3	0.85	76.5	7
8	أكون راضيا عن واجباتي المدرسية.	2.28	0.86	76	8
13	أحتاج إلي مساعدة زملائي في المدرسة.	2.27	0.83	75.7	9
10	أري أن المستوي الدراسي الذي وصلت إليه متواضعا.	2.26	0.87	75.5	10
18	أشعر أن مقدرتي العلمية كبيرة بالنسبة لزملائي.	2.26	0.87	75.5	11
23	أجد سهولة في التحدث مع المدرسين وإدارة المدرسة.	2.26	0.88	75.2	12
14	يقدرني زملائي في المدرسة بناء علي تفوقي الدراسي.	2.23	0.83	74.4	13
15	أميل إلي التقليل من قدراتي العلمية.	2.23	0.84	74.4	14

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة
7	أري مظهري الشخصي لا يليق بي في المدرسة.	2.22	0.83	73.9	15
9	تكون الواجبات المدرسية في مستواي العلمي.	2.22	0.83	73.9	16
17	لا يستطيع احد أن يهزمني في المناقشات.	2.22	0.88	73.9	17
11	أشعر أنني أقل من زملائي في المدرسة.	2.19	0.9	73.1	18
12	أقوم بحل واجباتي المدرسية باقتدار وسهولة.	2.19	0.86	73.1	19
4	معلمي لا يقدرني علميا.	2.17	0.84	72.3	20
3	أنا غير راضي في جماعتي الدراسية في المدرسة.	2.14	0.86	71.5	21
16	أشعر بأنني جدير باحترام الآخرين لي علميا.	2.14	0.83	71.5	22
21	أري أن زملائي يتنافسون علي الجلوس بجواري في الفصل الدراسي.	2.13	0.88	70.9	23
20	علاقتي بالمدرسين سيئة بسبب كثرة مناقشتي لهم في المواد الدراسية.	2.12	0.89	70.7	24
22	يهتم مدرسي بي في المدرسة بناء علي تفوقي الدراسي.	2.1	0.88	70.1	25
19	علاقتي بزملائي في المدرسة غير طيبة لأنني متفوق عليهم.	2.06	0.86	68.8	26
	الدرجة الكلية	2.24	0.62	74.6	

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة التي بلغت (74.6%) وهو مستوى عال.

بالنظر إلى الجدول رقم (8) يتضح أن أعلى العبارات هي العبارة رقم (2)، والتي نصت على "أشعر بالرضا عن مستواي التحصيلي" والتي نسبتها (84.3%)، ويتضح أن العبارة رقم (19) والتي نصت على "علاقتي بزملائي في المدرسة غير طيبة لأنني متفوق عليهم" احتلت المرتبة الدنيا بنسبة مئوية مقدارها (68.8%) من حيث مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة.

يعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن الطلبة يشعرون بالرضا عن اجازاتهم الأكاديمية، ولديهم ثقتهم في قدراتهم الأكاديمية، ويتفاعلون بإيجابية مع معلمهم زملائهم في المدرسة، ويستمتعون أداء مهامهم وواجبتهم الدراسية، ويحرصون على أن يكون لهم مستقبل مهم وذو قيمة في الجانب التعليمي، ويسعون إلى أن يكون مستواهم الأكاديمي متميز ويشعرون بالفخر عند الحديث عن مستواهم الأكاديمي، ويحرصون على الاعتماد على أنفسهم في الجانب الأكاديمي، ويتلقون التقدير من معلمهم وزملائهم، وهذا يبين أن الطلبة يسعون لتحدي المعوقات التي نجمت عن تضرر منازلهم من الاحتلال الصهيوني، من خلال السعي نحو التفاعل وتحقيق الذات في الجانب الأكاديمي.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عثمان، 2020) والتي توصلت لوجود مستوى متدني من

فاعلية الذات

- نتيجة السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطموح الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة؟ وينبثق من السؤال الثالث الفرضية التالية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهدومة".
- قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الطموح الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية، وحصلوا على النتائج التالية كما هو موضح بجدول (9)

جدول (9) معاملات الارتباط بيرسون بين الطموح الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية

المقياس	فاعلية الذات الأكاديمية	Sig. (2-tailed)
الطموح الأكاديمي	0.75	0.000

يتبين من الجدول (9) أن معامل الارتباط بيرسون بين الطموح الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية يساوي (0.75) وهو معامل ارتباط موجب؛ أي أن العلاقة طردية فكلما زاد الطموح الأكاديمي زادت فاعلية الذات الأكاديمية. يعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن الطموح الأكاديمي من أهم السمات الإيجابية التي يجب أن تتوافر في شخصية الطالب، حيث تلعب دورًا مهمًا ومحوريًا في توجيه الطالب وتنمية دافعيته للوصول إلى أهدافه الأكاديمية التي يسعى لتحقيقها، حيث تبرز فاعلية الذات الأكاديمية من خلال العديد من العوامل الداخلية التي من أهمها الطموح الأكاديمي لدى الفرد، كما وتنبع فاعلية الذات الأكاديمية من خلال طموح الفرد نحو قدراته ومستقبله الأكاديمي وإيمانه بأن لديه القدرة على تقييم قدراته على أداء مهامه الأكاديمية بنجاح من أجل تحقيق الطموح الأكاديمي التي يسعى لتحقيقه، وهذا ما يبرر النتيجة السابقة.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عثمان، 2020) والتي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي

• نتيجة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس؟

وينبثق من السؤال الرابع الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس".

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (T.test) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) ويوضح الجدول (10) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول رقم (10) المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها تعزى للجنس (ذكر- أنثى)

الدلالة	" ت "	الانحراف	المتوسط	التكرار	الجنس	المجال
0.36	0.91	0.66	2.21	87	ذكر	الطموح الأكاديمي
		0.55	2.32	38	أنثى	

يتبين من الجدول رقم (10)

أن قيمة مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  أكبر من  $\text{sig}=(0.36)$  حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس.

يعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية المهتمة ببيوتهم من كلا الجنسين يعيشون نفس الظروف والأوضاع، وفي نفس البيئة، ويتلقون تعليمهم في بيئة تعليمية متقاربة، حيث إن كلا الجنسين يسعون إلى الطموح الأكاديمي لأن طبيعة المجتمع الفلسطيني مجتمع متعلم ويسعى نحو تحقيق الإنجازات وأهدافهم الأكاديمية. تتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (شاهين، 2019) والتي توصلت لعدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عثمان، 2020) والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي لصالح الإناث، ونتيجة دراسة (المهدي، 2020) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطموح الأكاديمي تعزى للنوع لصالح الذكور

- نتيجة الإجابة على السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس؟

وينبثق من السؤال الرابع الفرضية التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس".

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس قام الباحث بحساب المتوسط والانحراف المعياري واستخدم الباحث اختبار (T.test) تبعاً لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) ويوضح جدول (10) النتائج التي تم الحصول عليها: جدول رقم (11) المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالاتها تعزى للجنس (ذكر- أنثى)

الدلالة	" ت "	الانحراف	المتوسط	التكرار	الجنس	المجال
0.45	0.74	0.64	2.21	87	ذكر	فاعلية الذات الأكاديمية
		0.57	2.3	38	أنثى	

يتبين من الجدول رقم (11)

أن قيمة مستوى الدلالة sig=(0.45) أكبر من  $\alpha=0.05$  حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس.

يعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية المهذمة بيوتهم من كلا الجنسين يعيشون نفس الظروف والأوضاع، وفي نفس البيئة، ويتلقون تعليمهم في بيئة تعليمية متقاربة، حيث إن كلا الجنسين يسعون إلى التفاعل مع البيئة التعليمية، ومع مدرسيهم وزملائهم، ويحرصون على إبراز قدراتهم ومهاراتهم في الجانب الأكاديمي، وهذا ما يبرر عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في فاعلية الذات الأكاديمية.

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عثمان، 2020) والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث على أبعاد مقياس فاعلية الذات الإبداعية لصالح الإناث

### التوصيات والمقترحات.

- 1- ضرورة التعرف على فاعلية الذات الأكاديمية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الإعدادية في محافظة رفح من ذوي البيوت المهذومة.
- 2- يجب على الطلبة التشجيع في هذا المجال لكسب الطموح وفعالية الذات الأكاديمية ودعمهم مادياً ومعنوياً وفنياً.
- 3- إقامة ندوات إرشادية جماعية للطلبة لتوعيتهم بالطموح الأكاديمي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية.
- 4- زيادة توعية الطلاب بواجباتهم ومكانتهم الاجتماعية حيث إن الكثير من الطلاب يؤدون وظيفتهم كأى موظف عادي وبالتالي يصبحون مصادر لكثير من المشكلات في المجتمع وفي المدرسة.
- 5- أيضاً فالطالب الجيد هو الذي يؤمن برسائلته ويؤدى عمله بأحسن وأكمل وجه ويكون لديه طموح بغض النظر عن العائد المادي لهذا العمل أو نظرة بعض أفراد المجتمع لهم.
- 6- نوصي الطلبة بأن لا يصبوا اهتمامهم على تعليم المادة التعليمية فقط بنشاط وطرق وثقافات متنوعة بل يجب أن يولى اهتماماً خاصاً للجوانب النفسية والصحية للتعرف على الطموح الأكاديمي وفاعلية الذات الأكاديمية.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، ميمي السيد؛ وفاطمة محمد أمين خليل. (2019). "المرونة المعرفية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات كلية العلوم والآداب بسراة عبيده". المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية ج62، 85- 109.
- الأحيوات، إيمان سليمان(2017) الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى أمهات طلة غرف المصادر في مدينة العقبة. رسالة ماجستير: الأردن، جامعة مؤتة
- بركات، زياد (2010) علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، دراسة حالة، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم، فلسطين.
- التميمي، وسام (2019) فاعلية استعمال برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع. 43، ص 1661-1677.
- زيد، دينا (2008) مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي، دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعها الأدبي والعلمي، جامعة دمشق، سوريا.
- شاهين، سامية (2019) العلاقة بين الاندفاعية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ الفائقين عقليا ذوي صعوبات التعلم، مجلة البحث العلمي في التربية. ع. 20، ج. 11، ص 857-891.
- الشعراوي، صالح (2011) فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، قسم الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة بنها.
- شناعة، هشام عبد الرحمن حسين؛ وصالحة، محمد أحمد. (2018). أثر برنامجين تدريبيين يستندان إلى الفاعلية الذاتية والدافعية الداخلية في التسويف الأكاديمي ودافعية الإنجاز. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، مج9، ع26، 243- 223
- صادق، مروة صادق أحمد. (2019). "الإسهام النسبي لمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية والتوجه المستقبلي "المبني/ الأسري" في التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية". المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية مج29، ع102، 411- 458.
- صبيرة، فؤاد(2018) مستوى الطموح الأكاديمي لدي طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات : دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية 31-32، 40
- عثمان، عفاف عبد اللاه (2020). "فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات تنبؤيه بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران". المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية ج78، 553- 615.
- العجمي، منصور عبد الله محمد. (2021). البناء العاملي التوكيدي لمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج31، ع110، 463- 490.
- علام، صلاح الدين. (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العلوان، أحمد والمحاسنة، رندة. (2011) الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 399-418.

- عمارة، إسلام عبدالحفيظ محمد. (2020). الإسهام النسبي لمستوى الطموح الأكاديمي وصورة الأستاذ الداعم كما يدركها الطلاب في التنبؤ بقلق الاختبار. المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج30، ع107، 35-74.
- الغرابية، سالم علي سالم؛ و عبدالشكور بن علي المشيخ (2019). " الذكاءات المتعددة كمتنبئات بفعالية الذات الأكاديمية والتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة". المجلة التربوية: جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي مج33، ع132، 89-135.
- مخيمر، هشام بن محمد بن إبراهيم؛ و الودينالي، محمد معيض. (2018). قلق المستقبل المهني وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع201، 15-39.
- منصور، إيناس محمد سليمان علي. (2021). حب الحياة وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الطائف في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع22، ج5، 109-131.
- المهدي، سمية خليفة محمد. (2020أ). العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقا للاقتصاد المعرفي: دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية-جامعة البطانة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع16، 197-221.
- المهدي، سمية خليفة محمد. (2020ب). العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعياً: دراسة ميدانية لذوي الإعاقة السمعية السودان- ولاية الجزيرة- محليتي مدني والحصاحيصا. المجلة العربية للعلوم للإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع13، 315-338.
- وولفولك، أنيتا (2010): علم النفس التربوي، ترجمة: صلاح الدين محمود علام، دار الفكر، عمان، الأردن

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alshebami, A. S., & Alamri, M. M. (2020). The Role of Emotional Intelligence in Enhancing the Ambition Level of the Students: Mediating Role of Students' Commitment to University. J. Talent Dev. Excell, 12, 2275-2287
- Redmon, R.J. (2007): Impact of Teacher preparation upon Teacher self